الخصوصية الفلسطينية ويربط النضال السياسي بالعسكري بالجماهيري والثقافي والنقابي في ترابط الوطني مع القومي بإقامة أوسع العلاقات مع الحركات الثورية العربية والبلدان الاشتراكية.

وحددت الجبهة هدفها الاستراتيجي بتحرير كامل التراب الوطني، وإقامة الدولة الديمقراطية وإستراتيجيته حرب الشعب الطويلة الأمد كطريق للتحرر.. والوحدة الوطنية على قاعدة البرنامج السياسي..

أما شروط تحول الجبهة لحزب ماركسي-لينيني فهي ١- البناء النظري ٢- البناء الطبقي باستقطاب العمال والشغيلة والطلبة والمثقفين. ٣- استيعاب أدبيات الجبهة بما يكفل تدفق الحيوية وتحقيق الوحدة الفكرية السياسية/ التنظيمية. ٤- الالتزام بالنظام الداخلي على كافة المستويات فهو الناظم والدستور ٥- الحرص على المركزية الديمقراطية والنقد الذاتي ٦- اكتساب التقاليد الحزبية السليمة التي تخدم بناء التنظيم وتصعيد فعالياته ٧- التلاحم مع الجماهير، فهي صانعة التاريخ، بما يتطلبه من كادرات وتأطير وتفعيل ٨- المسلكية الثورية باعتبار العضو، شأن التنظيم، قدوة وقوة ومثالاً ٩- الارتقاء إلى مستوى المهمات التاريخية بصدق وعزم وتفانٍ ١٠- النضال ضد مظاهر الانتهاز اليميني والانتهاز اليساري والبيروقراطية والكسل والخمول والتقصير ١١- تطوير المصادر المالية بالالتزام بالاشتراك وإقامة المشاريع الإنتاجية وجمع التبرعات.

أما الشعار العام فهو (لنعمل من أجل تقوية جبهتنا تنظيمياً وأيديولوجياً وسياسياً وجماهيرياً)[٣٣٩]

من الواضح أن أحلام الجبهة حينذاك قبل نيف وثلاثة عقود كانت كبيرة، ومن الواضح أيضاً أن ثمة نواقص ذات شأن في الشروط، من نوع عدم ذكر المتغيرات التي ينبغي تمثلها والإنتاج الفكري والإبداعي الذي يواكب ذلك، وعدم ذكر موضوعة المرأة وحضورها وحضور العمال بصورة واضحة، كمعيار، في التراكيب القيادية وعدم الوضوح الكافي بشأن البنية التنظيمية وتماسكها وانتشارها ومستوى فاعليتها، وذات الشيء بالنسبة للمبدعين بما لهم من دور خاص، دون أن ننسى أن الجبهة ومجلة الهدف كانتا معبراً لكثير من المثقفين والمبدعين دون أن تنجحا في أن تكونا مستقراً، ورغم أن الجبهة فصيلة فدائية من ناحية الأساس، وتنطلق من مقولات الكفاح المسلح وحرب العصابات والتناقض التناحري مع المشروع الصهيوني كما هو مسجل في عشرات من أدبياتها، غير أنه كان لافتاً عدم التطرق بما يكفي من قوة بأن الفعالية القتالية هي أحد

---

٣٣٩) تعميم المكتب السياسي ١٩٧٧/١٢/١١